Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللائى يتعامل معهن ، ويستوحيهن شعره ، فهو شاعر مترف لا هم له سوى البحث عن المتعة والإثارة ، ونسوته غوان من المحترفات وأشباه المحترفات ممن لا هم لهن غير التجمل والتزين بأفخر أنواع الثياب وأحدث ما أنتجته مصانع الزينة والعطور النفيسة ، والتصدى للذكور لاستثارتهم والمغامرة العابثة مهم . . .

أما الدلالة النفسية لهذه الظاهرة ، فنجدها مرة أخرى عند « فرويد » فيما يسميه بالفتيشية Fetishism وهو التهيج الجنسى من رؤية جزء من بدن الشخص المحبوب ، أو رؤية شىء آخر يتعلق به كملابسه مثلا[١٢] ويربط « فرويد » بين هذا الانحراف الجنسى ، وبين الحالة السوية فيقول :

« . . هناك درجة معينة من الفتشية موجودة فى الحب السوى ، وعلى الأخص فى تلك المراحل من الحب التى يبدو فيها أن الهدف الجنسى السوى لا يمكن بلوغه أو الذى أعيق تحقيقه :

« جئنى بمنديل من صدرها
أو بربطة الساق التى ضغطت على ركبتها »[١٣]

وتصبح الحالة مرضية فقط عندما يتجاوز الاشتياق للفتيش الحد الذى يكون فيه مجرد شرط ضرورى متعلق بالموضوع الجنسى ، ويأخذ بالفعل يحل محل الهدف السوى ، وكذلك عندما ينفصل

---

(١٢) سيجوند_ فرويد « ثلاث رسائل فى نظرية الجنس » ، ص ٥٦ . والنص من تعليق المترجم .

(١٣) هذا الشعر من مسرحية « فاوست » لجوته .